في الحلال واعيش بك بين الرجال وتكون لي عونا وذخرا
علي الاهوال وكان لي هذا في بال ولكن انا اقول استغفر الله العظيم
بداية ونهاية وفرضا عن كفاية فبالله طيب خاطرك علي
فقلت لها قد طاب خاطري عليك فعشش براس مالكي
وماناخذ من فتوحكي شيا قال فتولهت الفقرا وحملهم
طيب فخليت الفقرا متولهين مشغولين باحوالهم فغطست
انا من بينهم وسرت الي مكة المشرفة ولم يشعر بي احد منهم
فلما دخلت مكة جاني الناس وسلموا علي وهنوني بالسلامة
فاقمت عند اخي حسن واخوتي فاطمة وزينب ورقية
وفضة في الذعيش واحسن حال فلما كانت ليلة من
الليالي اذا بهاتف يقول لي في المنام استيقظ من منامك
يا نايم وسبح في محبة الملك الدايم وسير الي طنطا فانك تقيم
بها وتعطي وتربي بها الاطفال يحيي منهم رجال واي
رجال وهم عبد العال وعبد الرحمن وعبد المجيد وعبد
المحسن وعبد الوهاب الجوهري وكلهم اصحاب راس مال
قال سيدي احمد البدوي رضي الله عنه فاصبحت اخبرت
اخي الحسن بما رايت تلك الليلة فقال لي حسن يا احمد
اصلك نفسك واكتم سرك حتي يكمل وعدك ويحل اوانك فانا اخبر منك حتي يعاودك الهاتف ثانيا
وثالثا قال سيدي احمد البدوي رضي الله عنه
فكتمت

فكتمت سري قال الشريف حسن رضي الله عنه كنت نايما
ذات ليلة في شهر رمضان المعظم قدرة سنة اربع وثلاثين
وستمايه واذا باختي فاطمة تنهني من منامي وتقول
لي يا ابن والدي اعلم ان اخي احمد قايم طول الليل وهو شاخص
ببصره الي السما ونهاره صايم وانقلب سواد عينيه
بحمرة تتوقد كالجمر ولمدة اربعين يوما ما اكل طعاما
ولا شرب شرابا فقلت لها يا فاطمة والله قد قرب
فراق اخي احمد منا وراحة عنا فكتمنا امره وسكتنا
عنه قال سيدي احمد رضي الله عنه واذا بهاتف
عاودني في المنام وقال يا احمد مثل ما قال لي اول مرة
ثم عاودني ثلاث مرات وقال قم يا همام وسير الي
طنطا ولا تشك في المنام فاصبحت اخبرت اخي
حسن بما رايت فقال لي اخي قد انتهى الامر وقرب
الوعد فسير في هذه الليلة ولا تخف فقد صرفت اليك
الولاية وبلغت النهاية سير يا احمد في هذه الليلة
الي البلاد التي وعدك الله بها وانت في حفظ الله

Copyright © King Saud University